الفصل الثالث

" الإدمان والمخدرات "

محتويات الفصل الثالث

تمهيـــــــد

- تعريف الإدمان والمخدرات
- خصائص الأدما
- أنواع المخدرات
- الأسباب النفسية لظاهرة الادمان مان
- الأسباب الاجتماعية
- الأسباب الاقتصادية
- الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان
- الآثار الناتجة عن الإدمان
- الدور الاجتماعي في الحياة الاجتماعية
- أبعاد مشكلة الإدمان
- أسباب وعوامل انتشار المخدرات والإدمان
- مشكلة الإدمان في مصر
- أسباب تعاطى المخدرات
- مراحل الإدمان
- أضرار الإدمان
- دور الخدمة الاجتماعية فى معالجة الإدمان

تمهيد

باتت ظاهرة الإدمان تؤرق أى مجتمع بما يضم من مؤسسات وخاصة المؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أو جامعة ويرجع ذلك لأنها تضم أجيال المستقبل ورجال مصر فى كل مكان فالمخدرات لا تستهدف العائد المادى فحسب وتعتبر الشباب الذين هم قوائم الدعم الدائم فى أى مجتمع.

تعريف الإدمان

الإدمان كلمة قديمة جداً وتعنى ببساطة أن تعاطى أحد المواد المخدرة بل وتستعمل على اعتياد الإنسان لأي من العادات أو حتى رؤية شخص معين إذا تكلمنا بالأسلوب العلمى فمنطق الصحة العالمية.

قد استبدلت هذا التعبير بكلمة الاعتماد[DEPENDENCE] وأعطت للاعتماد على المخدرات التعبير الآتي:-

هى حالة نفسية وأحيانا عضوية تتبع من التفاعل بين كائن أو من عقار كيميائى وتتميز باستجابات سلوكية تهدف إلى القصد فى تعاطى العقار بصورة دائمة أو متكررة الاستفادة فى تأثيره النفسى لمنع آثار أعراض الانسحاب المصاحبة من التعاطى .

ومن الملاحظ أن جرعات العقار تزداد بالتدريج كما أن الإنسان قد يعتاد أكثر من عقار ومن هذا يتضح أن الإنسان المدمن هو من يعتمد فى حياته على مادة كيميائية من خارج الجسم ذلك الصورة دائمة

أو متقطعة ومن هنا يتضح أنه ليس كل استعمال العقار يغير أدمانا ومعروف أن هناك من يستخدم الكحوليات فى المناسبات وهناك من يتعاطى الحشيش فى الأفراح والأعياد وهناك من تذوق أحد المخدرات مرة أو مرتين طيلة حياته ولكن لم يصبح مدمنا حسب التعريف السابق.

هذا الكلام لأن البعض قد أشار أن هناك أعداداً كبيرة للمدمنين فى بلد أو آخر مع التحفظ على الإحصائيات وطريق عملها ولكن هل كان تعاطى لمادة مخدرة أن أدماناً بالمعنى العلمى فهذا كان مصدر الخسوف – بعض قد تصور أيا من خلال أجهزة الأعلام أن من أستعمل العقار مرة أخرى أو مرتين يصبح مدمنا على النقيض آثار هذا الكلام روح المغامرة خاصة بين الشباب الذى يتسم فى الشي من الغرور والثقة المفرطة بالنفس فحاول استعمال هذه العقاقير مرة أو مرات وللأسف وقع منهم فريسة للإدمان.

فالمخدرات تعتبر وباء من الأوبئة وأنه من الآفات التى تدفع متعاطيها إلى الإدمان فمن ذلك الشيء الذى يشعر معه الفرد إلى حاجته الملحة لإدمان المخدرات التى تدهور صحة المدمن وتجفو طاقته وتقل كفايته الإنتاجية وتنعدم فيتجه فالنهاية الى كمصدر الأحتياجتة الملحة ويصبح أقل.

تعريف المواد المخدرة

يمكن تعريف المواد المخدرة بأنها كل مادة أو مستحضرة تحتوى على جواهر منبه او مسكنة من شأنها إذا استخدمت فى غير الأغراض الطبية والصناعية الموجه أن تودى إلى حاله من التعود أو الاعتماد علما مما يضر بالفرد والمجتمع جسمانيا ونفسيا واجتماعيا

خصائص الإدمان:-

١- رغبة أو حاجة قهرية للاستمرار فى تعاطى العقاقير والحصول عليها بأى وسيلة أو طريقة
٢- الميل إلى زيادة الجرعة المعطاة من العقاقير المخدرة
٣- اعتماد نفسى [سيكولوجي] وجسماني بوجه عام على العقاقير
٤- تأثير ضار ومؤذى للفرد و المجتمع

التحمل

يعرف التحمل عادتاً بأنة الحاجة الى زيادة ملحوظة لكميات من المادة للحصول على التأثير المرغوب وينتج تحمل من تكرار استعمال العقاقير ويحدث تحمل العقاقير عندما يتعاطى الشخص أو الحيوان العقاقير بصورة متكررة وبمرور الوقت تقل استجابة الشخص أو الحيوان للعقاقير

الخصائص المميزة للاعتماد على العقاقير

- تتلخص الخصائص المميزة للاعتماد على العقاقير عندما توجد ثلاثة أو أكثر من العلاقات الآتية:-
  - الوعي الذاتي يضعف القدرة على التحكم فى سلوك متعاطى العقاقير
  - حدوث ظاهرة التحمل والتى تعلم تناول المادة بجرعات متزايدة لحدوث التأثيرات التى كانت تحدث بجرعات أقل فيما سبق
  - نفاذ الطاقة فى تناول العقاقير
  - تعاطى العقاقير بغرض تسكين أعراض الانسحاب مع أدراك أن هذه الطريقة مؤثرة لتجنب المشكلة
  - الإهمال المتزايد للاهتمامات والمتع البديلة فى مقابل تعاطى المادة
  - الاستمرار فى التعاطي للمادة بالرغم من وجود دلائل واضحة على حدوث عواقب ضارة صحية أو اجتماعية أو نفسية
  - مؤشرات ودلائل على استعادة باقى مظاهر حالة التعاطى للمادة بعد فترة القطاع بصورة أسرع مما يحدث لفرد غير مدمن (*)

• هاشم كيسى :- حجم وخطورة مشكلة المخدرات [بحث مؤتمر مكافحة المخدرات جامعة اليرموك المملكة الأردنية ، ١٩٨٧]

أنواع المخدرات

يمكن تقسيم المواد المخدرة بالنسبة الى مصدرها كالآتي :-

أولا :- المخدرات الطبيعية

ثانياً :- المخدرات التصنيعية

ثالثا :- المخدرات التخليقية

أولا :- المخدرات الطبيعية :-

❑ وهى المواد ذات الأصل النباتى وتستخدم مباشراً أعدادها بطريقة بسيطة ولا تدخل فيها أى عمليات كميائية شاملة كالاتى:-

أ) الحشيش

- طرق تعاطى الحشيش

١- عن طريق تدخين الجوزة
٢- عن طريق التدخين
٣- عن طريق الكنك مثل القهوة
٤- عن طريق المطبخ [أى الأكل للحشيش]
٥- عن طريق أكلة مخلوط بمواد أخرى

تأثيرات الحشيش

❑ **يختل أدراك الزمن ويحدث ذلك بالاتجاه نحو البطء**

❑ **يختل أدراك المسافات نحو زيادة الطول**

- يزداد الاختلال فى الحالتين بزيادة كمية المخدر
- يختل أدراك الحجم نحو التضخيم
- يختل حدود الأشياء إلي الاهتزاز وعدم التحديد
- يزاد نصوع الألوان
- تتوسع أدراك الصوت بين زيادة الوضوح عند البعض وزيادة الإبهام عند الآخر
- أما من أدراك ارتفاع الصوت فأن نسبة إدراكه أما ارتفاعا أو متساوياً
- كذلك تختل الذاكرة نحو الضعف ويحدث ذلك بالنسبة للذكريات الحديثة
- يزداد التردد والتسرع
- رغبة الاجتماع بالآخرين
- يرتفع مستوى القابلية بالإيحاء
- تزداد القابلية للاندفاع فى شعور الفرح وتنخفض القابلية بالشعور بالحزن (*)

* وزارة الداخلية . الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، التقرير السنوي عن عام ١٩٨٦

الأفيون

- **طرق تعاطى الأفيون**

٢- التخدير
٣- الشراب مع القهوة
٤- الابتلاع
٥- الاستحلاب
٦- الحقن

- **طعم الأفيون**

شديد المرارة ولذلك يضاف إليه المواد السكرية

- **تأثيرات الأفيون :-**

١- فقدان الشهية والهزال
٢- الضعف الجنسي واضطراب الدورة الشهرية عند المرأة والإصابة بالزهرى والأمراض المعدية والأخرى والإيدز لاستخدام حقن غير معقمة
٣- التسبب فى حوادث السيارات والسير فى الطرق وارتكاب الجرائم سواء السرقة أو القتل للحصول على المال بغية شراء المخدرات(*)

القات

طرق تعاطى القات وتكون عن طريق التخزين بالفم

تأثيرات القات

١- الكسل وإهمال العمل والبطالة وتدنى المستوى الأقتصادى .
٢- ضعف المناعة ، سوء التغذية ، إهمال الأسرة .
٣- الانحراف للحصول على المادة .

• د/ متولى أحمد أبو عامر : التربية ومشكلات المجتمع ، فصل من المخدرات ، طنطا ، دار الكتب الجامعية ١٩٨٦

ثانياً:- المخدرات التصنيعية :-

وهى تستخلص من المخدرات الطبيعية حيث تدخل فيها الأخيرة كمادة رئيسية ثم تجرى عليها عمليات كيميائية بسيطة من المخدرات التصنيعية مثل :-

ب-المورفين

ت-الهيروين.

ج- الكوراليين

د- الكوكايين

المادة الرئيسية فى الثلاثة الأولى هى الأفيون أما الأخيرة فأساسها نبات الكوك.

أ) المورفين

يستخدم المورفين طبيعيا على شكل حقن كمسكن للألم الشديد والقلق والقىء الدموى والإسهال والسعال واضطراب التنفس عند فشل البطين الأيسر للقلب

ب) الهروين :-

يتم استخدام الهروين من مادة المورفين بطرق كيميائية وحامض الخليك الثلجى وكربون الصوديوم وحامض الكلوريك والكحول القطران

ألوان الهروين

- **يوجد له أكثر من لون يتراوح لونها بين الرمادى الشاحب والبنى الغامق أو الرمادى الغامق ويوجد أحياناً على حبيبات أو مسحوق أبيض نقى لدرجة كبيرة لا يحتوى ألا على قليل من الشوائب ويوجد كذلك الهروين الأسمر وهى ينتج بطريقة لا تتضمن تنقية ويكون الناتج أنة أسمر اللون فيكون منة قطع كبيرة صلبة تغلب عليها رائحة خل واضحة**

طرق تعاطى الهروين :-

١- عن طريق الفم

٢- عن طريق الحقن

٣- عن طريق ابتلاع الهروين بدلا من أستنشاقه

٤- عن طريق الاستنشاء حيث يتم حرق الهروين و استنشاقه

تأثيرات الهروين :-

الخمول – فقدان البصيرة – اضطراب الصحة – فقدان الشهية – اضطرابات سلوكية تؤدى الى تفكك العائلة – الميل الى الانحراف ارتكاب الجرائم للحصول على المال لجلب المخدر (*)

الكوراليين

الكوراليين مثل الهروين والمورفين ينتمى الى عائلة الأفيون لكنه أضعفها على الإطلاق ويستخدم فى علاج أمراض السعال حتى الآن والخطورة من إدمانه أقل كثيراً لأنه يتطلب كميات كبيرة منه يومياً كى يكون المريض مدمناً له(*)

د. صفوت محمود درويش : الهروين دعوة الى الموت ، الإسكندرية ، مطابع جديدة للسفير ، ١٩٨٥ ص٩٥

د. كمال عبد المحسن الفوال : قائمة المواد المخدرة السامة ، دراسة غير منشورة ، مستشفى البنوى فى المهندسين للصحة النفسية ، مركز الإسكندرية ، للاستشفاء وعلاج الإدمان ١٩٨٨

الكوكايين

وهو يشبة القلوى المستخرج من شجرة الكوكا وهو مسحوق ناعم بلورى أبيض اللون عديم الرائحة يشبه قطع الثلج

طرق تعاطى الكوكايين

أ) الاستنشاق عن طريق الأنف
ب) الاستنشاق أبخرة
ت) أذابته فى الماء ثم الحقن به فى الوريد
ث) أحياناً يتم تعاطى عجينه الكوكايين عن طريق التدخين بعد خلطاها بالتبغ أو الحشيش

أثار الكوكايين

فقدان الشهية – الهزال – الأرق التام – فقدان الشهية الجنسية – التدهور العقلى والجسمى – كما قد تظهر أعراض الشلل إذا ما تم أخذ جرعات كبيرة من المخدر

المواد التخليقية

وهى التى تدخل فى تحضيرها أى مواد طبيعية وهى تصنع فى المعامل والمختبرات بالطرق الكيميائية ولها نفس آثار المخدرات الطبيعية بل تفوقها أثر وأضرار وهى غالبا ما تؤدى إلى الاعتماد عليها إذا استعمالها.

أنواعها

وتنقسم المخدرات التخليقية بالنسبة لتأثيرها على الجهاز العصبى المركزى إلى ثلاثة أنواع:-

١- **آلم هبط أو المتبطات:-**

وهى التى تؤثر على الجهاز العصبى المركزى بالتهبط فتبطئ من النشاط الذهنى وتستخدم على نطاق واسع فى علاج الأمراض والاضطرابات التى تحتاج إلى النوم

٢- **المنشطات :-**

وهى التى تنشط الجهاز العصبى المركزى وهى ما تعرف باسم الأمتيفيتا مينات وقد أستخدمت فى اليابان أثناء الحرب العالمين الثانية للطيارين لرفع الكنائد القتالية والنقية وتحمل المتاعب استخدمت أثناء بناء السد العالى فى مصر (الماكستون فوزن) فى الستينات بواسطة إحدى شركات الفرنسية أعمالها لتحمل أعباء الأعمال لفترات طويلة.

طرق استعمالها

وذلك عن طريق الحبوب بواسطة الحقن عندما يكون سائلاً.

❑ آثار الإدمان على الفيتامينات :-

اليقظة – تزايد النشاط الذهني والبدنى – يزيد الشعور بالتعب ويشعر بازدياد الثقة والقدرة على المصادرة بالأفعال ويشعر بالرضا – عدم الدقة – سرعة الأداء أى أنة لايدرك الأخطاء التى يقوم بها وهو تحت تأثير العقاقير – القلق والعصبية – توتر جسمى ورعشة فى اليدين – سرعة دقات القلب – ارتفاع درجات الحرارة – ضغط الدم – ضعف الشهية – كما يزيد على التعاطى حدوث الاعتياد وحدوث التحمل .

المواد المهلوسة

وهى تنتج عنها الهلوسة أو التخيلات وتعتبر مادة (ل.س.د) أكثر المواد المهلوسة انتشارا أو هى ما يحضر على شكل سائل عديم اللون والرائحة والطعم وقد يوجد على شكل مسحوق ابيض أو أقراص أو حبوب بيضاء أو ملون بداخل كبسولات وهذا العقار يؤخذ عادة عن طريق الفم أو الحقن مثل الميسيكاليد [سيلوسين]

الإدمان

تعود أسباب انتشار ظاهرة تعاطى المخدرات بين الشباب الى عدة أسباب وقد أثبت الدراسات التى قام بها الباحثون والعلماء الى أن الإدمان على المخدرات يعود أسباب نفسية واجتماعية واقتصادية وستحدث عن كل منها على حدة

❑ الأسباب النفسية لظاهرة الإدمان :-

قسم علماء النفس الشخصيات التى يمكن أن تنمى المخدرات الى أربع شخصيات وهى
*الشخصية السوية
*الشخصية التى تعانى من اضطرابات نفسية
* الشخصية التى تعانى اضطرابات عقلية
* الشخصية الإجرامية

❑ الشخصية السوية :-

وهى الشخصية التى يمكن لصاحبها أن ينزلق وبخطأ غير مقصود منة الى تعاطى المخدرات سبيل سواء على سبيل التجربة أو لقضاء وقت ممتع أو يبحث من التجربة والخبرة وقد يتبع هؤلاء فى الادمان تحت تأثير أصدقاء السوء وقد يلجأ أصحاب هذه الشخصية الى تعاطى المخدرات بدعوى تخفيف بعض الآلام أو التعرض لحادث أليم وغالباً ما يبدأ أصحاب هذه الشخصية السوية تعاطى المخدرات تحت تأثير رفاق السوء أو عادة ما يقبل التوبة ويرجع عن الإدمان بمفردة

الشخصية المضطربة نفسياً:-

وصاحب هذه الشخصية يعانى من القلق والأرق فى الشعور بالظلم والإحباط واليأس وغالباً ما يكون هذا الشخص من الذين يعتمدون دائماً على الآخرين سواء الأب أو الأم أو الصديق وتجزبة الاغراءات بسهولة ويتطلع الى التصرفات التى قد تشد آلية الأنظار وهو أنسان غالباً ما يكون قد تربى فى ظروف صعبة وفشل فى أن ينمى شخصيته ويجد صعوبة فى مواجهة الواقع ويتصور أن المخدرات النقلة من واقعة المؤلم الى عالم الأحلام ومن هنا فأنة يتعاطى المخدرات كوسيلة للهروب .

❑ الشخصية المضطربة عقلياً :-

وصاحب هذه الشخصية يعانى من إحساس بالاضطهاد ولدية إحساس بأنه يواجه العالم كله ويعانى من هلاوس سمعية وبصرية وهذه الأنماط الثلاثة من الممكن علاجها من تعاطى المخدرات والإدمان بشرط أن يتم علاجها من الأسباب الحقيقة التى أوقعتها فى هوة الإدمان ومن الممكن شفاؤهم(*)

❑ الشخصية الإجرامية

وهى الشخصية سيكوباتية فهى لشخص لدية بصيرة بنتائج أعمالة ولايتعلم من خبراته وينفذ ما يطرأ في ذهنه وتحول الفكرة فى خاطرة وسلوكه ولا يرحم ولايبالى بالغير وهو شخص عدوانى وهذه الشخصية تحتاج لعلاج مكثف ويحتاط منها حتى لا تنعكس وتحتاج الى تغير كل الظروف أنعشت هذه التركيبة (*)

❑ الأسباب الاجتماعية

يجمع علماء الاجتماع على أن تعاطى المخدرات والإدمان عليها يعود الى غياب دور الأسرة والصحبة الرديئة وانحسار دور المدرسة التربوى والتفاوت بين الطبقات والصراع بين الأجيال والافتقاد الى الانسجام الاجتماعى والفراغ الثقافى والرياضى والدينى الذى يعانى منها الشباب وغياب القدرة أو انحرافها أمام الشباب

❑ التفكك الأسرى والإدمان :-

أكدت مؤشرات الأبحاث الاجتماعية التى أجريت على مدمنى المخدرات أن غياب دور البيت وضياع السلطة التربوية من أكبر العوامل التى تدفع الشباب الى الانحراف وتعاطي المخدرات وقد أتضح من الدراسات المختلفة أن هناك علاقة بين انهيار السلطة التربوية وأذدياد نسبة السلوك الجامح الذي يعد تعاطى المخدرات إحدى صورة . ويلعب التفكك الأسرى وعدم الاستقرار العائلي والاضطراب الذي يصيب حياة أفرادها دوراً كبيراً في دفع الأبناء إلي الإدمان وخاصة إذا كانوا في مرحلة المراهقة التى تتميز بالتغيرات المفاجئ والحاجة الى الإحساس بالقدرة . والمخدرات من وجهة نظرهم الإحساس بالقوة وهذه المرحلة هي بداية تواجه الحياة العمالية بما تحمل من ضغوط وصعوبات ويجدون الهروب في المخدرات

*د. محمد عبد المقصود :المخدرات بين الوهم والتدمير ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٨٥ ، ص٧٢

• د. صبرى بيجان · المخدرات كظاهرة أولية ، بحث ، مؤتمر مكافحة المخدرات ، جامعة اليرموك المملكة الأردنية ، ١٩٨٧

❑ الصحبة الرديئة :-

أثبتت الدراسات التى أجراتها هيئة بحث تعاطى الحشيش بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ١٩٦٣ أن ٨٧,٧ % من الشباب الذين أدمنوا المخدرات كان ورائهم الصحبة الرديئة للأصدقاء وأن مجاراة الأصدقاء والرفاق كان وراء تعاطيهم للمخدرات وتعتبر الصحبة من أهم التعاطى والإدمان والرغبة فى التقليد وتزين حديقة الحيوان تدفع كثيرة من الشباب الى الاندفاع أما بدافع حب الاستطلاع أو المجاراة أو المباهاة والتفاخر بالجراءة والرجولة

❑ انحسار دور المدرسة :-

تشير أصابع الاتهام إلى المدارس فى أنتشار ظاهرة تعاطى المخدرات فقد أنحسر دور المدرسة التربوى لعوامل عديدة من أهمها الأعداد فى كل مدرسة واختفاء الملاعب وأزمة المدرسين والأخصائيين الاجتماعى والتربويين وضعف مستواهم العام وعدم تطبيق اليوم الكامل فى المدارس وهذا بالطبع أدى الى انحراف العديد من التلاميذ قد أظهرت الدراسات المصرية عن تعاطى المخدرات أن أعمار معظم المتعاطين قبل سن العشرين ويقول الدكتور (جمال أبو العزايم) أن نسبة الشباب المترددين على جمعية مكافحة المخدرات والمعسكرات بلغوا الى ٣٠% زيادة بينما كانوا عام ١٩٦٨ لا يزيدوا عن ١% ومن هنا فإن دور المدرسة ودور الجامعة كان أحد أسباب تعاطى الشباب للمخدرات بأنواعها

❑ الفراغ عند الشباب :-

أحد الأسباب الرئيسية لانصراف الشباب نحو الإدمان والتعاطى وهو وجود الفراغ كبير لدى الشباب وذلك لعدم وجود ساحات شعبية وأندية بالقدر الكافى الذى يستوعب الإعداد المتزايدة من الشباب كما أن عدم إقبال الشباب على ممارسة الرياضة عامل يساعد على الإدمان كما أن الفراغ الديني الذي يعانى منة شبابنا وعدم قيام مؤسساتنا الدينية في المسجد أو الجمعيات الدينية المتعددة يجعل الشباب ينصرف أما يعتنق أفكار هدامة أو ينحرف في فهم الدين وأما أن ينزلق الى أوكار تعاطى المخدرات كما أن الفراغ الثقافي وعدم توفير المكتبات العامة في الأحياء الشعبية ليجد فيها الشباب في مرحلة تكوينه الفكري وهذه العوامل تعجل بالانحراف نحو الإدمان (*)

العوامل الاقتصادية

ومن الأسباب الرئيسة أيضاً لتعاطى المخدرات وإدمانها العامل الاقتصادي فعند الهجمة الثانية للهروبين على مصر كان المناخ العام يساعدهم على الانتشار وذلك أن البيئة الاجتماعية للشعب المصرى كانت تفتت من جذورها فظهرت فئات جديدة من أثرياء الحرب وأثرياء الانفتاح الاقتصادى والسماسرة والفنانين وتجارة البوتيكات وهؤلاء وجدوا أنفسهم مرة واحدة من أصحاب الملايين وعندهم وقت فراغ كبير مما دفعهم إلى تعاطى السموم البيضاء وفى المقابل نرى أن معظم المتعاطين من يعانون من وضع اقتصادي متدهور وهذا للأسف يدفعهم للاستمرار في الإدمان للهروب من مواقعهم كما أن المعيشة غير المستقرة القاسية تساعد على انتشار تعاطى المخدرات وهناك من البعض من يقصر في التزاماته المعيشة نحو أسرته ويفقد الأمل في تحسين مركزة فيبدأ خلو الشعور بأنة دون أقرانه وجيرانه فيحاول أن يحقق في الخيال ما يفقده في الواقع ويبدأ أول خطواته في طريق الإدمان وهو لا يدرى أنة بذلك يزيد همومه وأعبائه المالية (*)

---

* د.محمود محمد يوسف : مشكلة المخدرات في مصر والعالم ، جامعة القاهرة ، مكتبة نهضة الشرقية ، ص٧٥

* محمد عبد المنعم عامر : المخدرات وحصرها ، القاهرة ، الأتلس للإعلام ، بدون تاريخ

❑ الآثار النفسية والاجتماعية الإدمان :-

تعتبر مشكلة الإدمان من أهم المشكلات التي نالت اهتمام الباحثين وعناية الهيئات المحلية والعالمية وذلك لانتشارها بين الفئات العديدة من المجتمع خاصة أن أهم تلك الفئات فئة الشباب حيث أنهم أكبر عرضة للوقوع فى الإدمان وفى دراسة أجريت على عينة من الجامعات بأنواعها كان من أهم نتائجها أن أحد الطلبة في عينة تقع بين ١٥ –٢١سنة وزن نسبة ٥% من عينة يستخدمون المهدئات والمنشطات منوعات النسبة هي ٢٥% يتعاطون المخدرات بأنواعها بصفة منتظمة .
وتشير الإحصائيات العالمية إلى أن المعتمدين على المخدرات في العالم في تزايد مستمر كما تؤكد معظم الدراسات أن هناك احتمالاً لزيادة عدد الذين يتعاطون المخدرات مما يؤكد خطورة تلك المشكلة .

** التأثيرات النفسية لمشكلة الإدمان :-

١- التأثير السيئ على الوظائف الفعلية للفرد من حيث الإدراك والتركيز والتخير ولا قدرة على المبادءة فى الحياة الإجتماعية
٢- التأثير على الجانب الانفعالي للشخصية ويترتب على ذلك عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي طبقاً للموقف الذي يوجهه الإنسان المدمن فى حياته .
٣- التأثير الواضح على الجانب العصبي للإنسان وارتباطه بحركات عضوية وبالتالي يؤثر ذلك على السلوك الإنساني .
٤- عدم الاستقرار الطبيعي المزاجي والتذبذب السريع في التعبير عنها وتلاحظ أن المدمن قد يكون في قمة الانبساط ثم ينحدر فجأة إلى أقصى درجات الكآبة والتعاسة مما يؤدى إلى تحكيم النفس ودوافعها إلى النتماء فى بعض الموقف .
٥- يؤثر الإدمان في الإنسان المدمن من حيث أنة قد يؤدى إلى حالة الذهن وفقدان الذاكرة بالنسبة للموقف والأشخاص والأماكن .
٦- عدم القدرة على التحكم في الأشياء وأيضاً عدم ارتباطه بالواقع .
٧- احتلال أشكال مرئيات ومسافات وعدم إمكانية تقديرها مما يجب .
٨- الإحساس الشخصي بالثقة الزائدة في النفس وقد يكون ذلك أن تتجه حاجة المدمن إلى الشعور بالقوة التى يبحث عنها .
٩- التمركز حول الذات والاهتمام بإشباع رغبات المدمن التي يشعر بعدها بسعادة
١٠- عدم الاستقرار الاجتماعية التي يوجد بها وإدماج السلوك العدواني في معاملاته مع الآخرين

- وعلينا أن ندرك أن تلك الآثار النفسية ترتبط ارتباطا وثيقاً بالآثار الاجتماعية والتى تصبح فى المجال المناسب للتعبير فى حقيقة الشخص المدمن

الآثار الناتجة عن الإدمان

❑ الآثار الناتجة من الإدمان على المجتمع :-

١- أدى الإدمان إلي الإخلال بالنظام والآداب العامة فى المجتمع حيث يرتبط الإدمان بالقتل والاغتصاب والتشدد
٢- تغير المفاهيم الاجتماعية السائدة لدى المجتمع فقد يعتبر المجتمع أن تعاطى الحشيش أو الأفيون عمل إجرامي بينما يعتبر تعاطى الخمور فى بعض الأمور نوعاً من الرقى ومساير التقدم الحضارى
٣- تأثير بعض المهن بمشكلة الإدمان مثل قيادة السيارات النقل والأجرة وقد ينتشر الإدمان فيما بينهم كنوع من ثقافة المهنة وبدعهم تلك الأفكار التي تتناقل بينهم من أثر المخدرات حتى أصبح تعاطى مواد الإدمان جزءاً من مستلزمات المهنة وثقافتها
٤- من التأثيرات الاجتماعية إدمان تكوين بدرة أتتعاطى والاتجار في المخدرات خاصة في الأحياء الشعبية التي قد تتحول لبقع خصبة لانتشار الإدمان
٥- انتشار الجريمة حيث تشير الدراسات إلي أن أكثر مرتكبي حوادث الاغتصاب من المدمنين
٦- دراسة بفرنسا تبين أن مدمني الخمور الذين يعتمدون على الأشخاص ٦٦% ٨٢% منهم يرتكبوا جرائم العنف ٥٢% جرائم القتل ٧٦% جرائم تعدى على الموظفين الرسميين(*)

الآثار الأسرية

أن أهم الآثار الاجتماعية فى المجال الأسرى تتركز فى الجوانب الآتية :-

- التفكك الأسرى بحيث يتبين أن المدمنين لديهم استعدادا أكثر للانفصال أو الطلاق أكثر من الأشخاص الآخرين
- صعوبة الاتصال بين المدمنين كمسئول من الأسرة وبين باقي أفراد الأسرة وأن سوء الاتصال بسبب عدم استقرار الحياة الأسرية
- شعور أفراد بالقلق والاضطراب حيث أن ٤٨% من الأسر التي لديها مدمنين تعانى من تلك المشاعر كما تفيد الدراسات
- الخلافات الأسرية المستمرة وسوء القدوة أمام الأبناء بسبب أدمان والدهم أو أحد أفراد الأسرة مما يجعل هناك مشكلات لاتستطيع الأسرة حلها
- عدم الاستجابة للمشكلات الأسرية والمشاركة في حلها لان اتصال هذه المشاعر لايتم بصورة واضحة نتيجة المخدر والحالة النفسية التى يواجهها المدمنين

---

* د. محمد أحمد بيومى : المشكلات الاجتماعية ، دراسات نظرية وتطبيقية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ ، ص ٤٣٥

العلاقات الاجتماعية

تتركز العلاقات في حياة المدمن في الجوانب آلاتية :-

١- الانفصام في العلاقات الاجتماعية بين الشخص المدمن وبين الأخرين حيث يرى المدمن أن أفضل ما يجب أن يقوم به وهو الابتعاد عن المحيط الاجتماعى السوى ويرتبط أكثر بالعلاقات التى تساعد على أشباع رغباتة من الادمان

٢- يميل المدمن إلي المشاركة في المناسبات الاجتماعية التي تعمل على توفير مواد الإدمان التي يرغبها المدمن . وتبدأ حياة المدمن في هذا المجال على نحو معين يمكن أن ياخذ شكلاً معيناً وذلك كما يلي :

- الاكتشاف والتعرف
- التجربة والاستطلاع
- الدعوة والتجريب
- المشاركة والتعاطى
- طلب المواد المخدرة
- التعود على الإدمان
- حالة الاعتماد على الذات
- الإدمان

٣- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعى مع الأخرين حيث أن التفاعل يعتمد على أصدار الافعال يقابلها ردود فعل مما يساهم فى تكوين العلاقات ولكن المدمن يميل الى العزلة ويشبع رغباتة بالادمان (*)

❑ الدور الاجتماعي في الحياة الاجتماعية :-

٤- من المعروف أن كل إنسان له دور اجتماعي يؤديه في مجالات الخدمة الاجتماعية ويحصل عليها نتيجة وجودة فى مركز اجتماعي يكون سبب توفير مقومات وعوامل تساعد فى حصول على هذا المركز

ونلاحظ بالنسبة للمدمن بعض السمات وهى كما يلي :-

٥- عدم القدرة على القيام بالدور الاجتماعي في الأسرة لانةلا يؤدى ما علية من التزامات اقتصادية أو القيام بالإشراف المتابعة من خلال عملية التنشئة

٦- عدم القدرة على القيام بالدور الاجتماعي في الجامعات الطبيعية الاجتماعية السوية التي كان انتمى إليها الشخص قبل الإدمان مثل جماعة الأصدقاء أو جماعات العمل الاجتماعى وبالتالى مكانته الاجتماعية ومراكزه السابقة لأنة يستطيع أن يؤدى ما علية

٧- الصراع الأدوار من الجوانب التي قد يعانى منها المدمن فقد يكون مسؤولا عن الأسرة أو الأعمال التي يقوم بها في عملة

٨- البحث عن الشخص الذي يقوم بدورة . هنا قد يقوم المدمن بإجبار الآخرين على رعاية مصالحة بل رعايته هو شخصياً نتيجة تدمير ذاته بالإدمان وعدم القدرة على مواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها وهنا لا تتحقق حياة سعيدة ومستقرة

د. محمد مدحت جابر : مشكلة المخدرات في مصر والعالم ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٧٥

** الجوانب الاقتصادية وعلاقاتها :-

١- قد يؤدى الإدمان إلي تدنى العمل نتيجة استمرار تغيب المدمن من العمل وعدم القدرة على القيام بة وبالتالى قد يؤدى ذلك الى الانقطاع عن العمل وانقطاع الوصل
٢-عدم القدرة في أفراد الأسرة على الحصول على احتاجتهم الاقتصادية مما يؤدى إلي الاستدانة من الآخرين وتراكم الديون وهذا قد يدفع الأسرة إلي بيع ممالكهم بالإضافة إلي أثر قد يؤدى قيام المدمن وأفراد أسرته للسرقة لمواجهة تلك المشكلات
٩- يؤثر الإدمان في المشكلة الاقتصادية للمجتمع بصفة عامة حيث عدم القدرة على العمل يؤدى بالتالي إلي انخفاض الإنتاج وبالتالي يؤدى إلي انخفاض الدخل القومي وعدم تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية ونلاحظ أن خلال عرض تلك الآثار أنها ترتبط بدوائر حياة الإنسان الأساسية

أبعاد مشكلة الإدمان

١- أبعاد صحية أن الفرد هو أساس بناء المجتمع والإدمان مرض وبائي وتفشه فى المجتمع يعنى زيادة أعداد المرضى غير القادرين على الإنتاج والعمل مما يزيد أعباء الدولة فى توفير المستشفيات والأدوات والأجهزة المتخصصة فى علاج الإدمان
٢- أبعاد اجتماعية مشكلة الإدمان مشكلة اجتماعية من الدرجة الأولى ويعانى منها الكثير من الفئات الاجتماعية وبغض النظر عن هذه الفئات والأبعاد الاجتماعية كثيرة أهمها تأثير الإدمان على الأسرة مما يؤدى إلي التفكك الأسرى وزيادة المشاكل داخل الأسرة مما تؤدى الى سوء المعيشة وانحراف بعض أفراد الأسرة إلي نفس المصير كما أن المدمن يعانى من بعض الأعراض الجسمية والنفسية التي تنعكس على الأسرة وعلى أصدقاء البيئة المحيطة
٣- أبعاد إنتاجية إذا كان كثير من العمال يترتب علية انخفاض الدخل القومي نتيجة إلي ضعف صحة العمال
وكثرة تغيبهم عن العمل وإنما بعضهم إلي الإنجاز بها لتغطية تكاليف الإدمان كما أن انتشار تلك المخدرات يكلف الدولة كثير من الأموال لمحاربتها مما يؤدى الى ضعف الدخل القومى
٤- أبعاد اقتصادية تعتبر المواد المخدرة سلعة تخضع إلي العرض والطلب وارتفاع او انخفاض أسعارها وأن فيها يدفع اقتصاد آي دولة إلي الانهيار بسبب تهريب الأموال واستيرادها
٥- أبعاد أمنية الأبعاد الأمنية تشمل أبعاد متعلقة بالأمن القومي وأخرى بالأمن العام لان أى مجتمع ينتشر فيه الإدمان يكون عرضة أى استثمار كما أن انتشار الإدمان يؤدى إلي انتشار الجرائم مما يؤثر على الأمن العام

أسباب وعوامل انتشار المخدرات والإدمان

*ـ تتلخص أسباب انتشار المخدرات في الآتي :-

١- التطور الحضاري السريع نتيجة للتطور الحضاري تعتبر فى الأوضاع الاقتصادية والثقافية والتعليمية مما يجعل الفرد عرضه للإجتهاد فى تبرير سلوكه .
٢- مراحل النمو في حياة الفرد منها مرحلة المراهقة التي تدفع بعض المراهقين في إثبات الذات والتشكيك في القيم والثورة على السلطة مما يدفع المراهق الذي يتعاطى المخدرات
٣- التأثير بالحضارات الأخرى كالتقليد في العادات لبعض الشعوب عن طريق الاحتكاك أو عن طريق الإعلام.
٤- غياب التوجيه الأسري نتيجة انحراف الآباء إلى السعى وراء الرزق وانشغالها عن تربية أولادهم بما يدفع الأولاد الإتكالية .
٥- الظروف الصعبة او المواقف الحرجة نجد أن بعض العاملين في أعمال شاقة لساعات طويلة يقومون باستخدام بعض المنبهات للمساعدة على العمل والسهر
٦- الفجوة بين الأجيال نتيجة لوجود فجوه ثقافية تعليمية بين بعض الفئات في المجتمع يؤدى إلي عدم الانسجام بين الأجيال مما يبين الصراعات والقلق مما يدفع الى تعاطى المخدرات
٧- أوقات الفراغ المملة حيث يعانى من أوقات الطويلة مما يدفع إلي أخذ الحبوب المخدرة للمساعدة في الاستمتاع بأوقاتهم (*)

مراحل الإدمان

☒ هناك أربع مراحل للادمان

مرحلة التجربة	مرحلة الإدمان
مرحلة التعاطى المقصود	مرحلة الاحتراق

١- مرحلة التجربة :-

يتعلم المتعلم أن المخدر يجعل المرء يشعر أنة فى حالة طيبة وقليلاً ما تحدث لة أثار مزعجة والمواد الاكثر شيوعاً أستخداماً هى التبغ وانواع النشوق والخمور والمرجوانا وهى يمكن تعطى بالمجان فى البداية وفى هذة المرحلة المبكرة تكفى كميات صغير من المخدر

* د نبيل صبحى · الحب والمجتمع ، دراسات ميدانية ، القاهرة ، مكتبة الا نجلو المصرية ، ١٩٨٧، ص ١٢

٢-مرحلة التعاطي المقصود:-

وفى هذه مرحلة يشترى المتعاطى ويكون التعاطى مقصود وتحدث الآثار المكروهه عند انتهاء النشوة يحدث أعباء والتحمل البدنى المحدثة للنشوى وفى هذه المرحلة وربما تستخدم مخدرات جديدة وفى هذه المرحلة تفضل العزلة عن الأسرة ويقضى ساعات طويلة فى غرفة النوم ومع زيادة تعاطى المخدر وزيادة الأعباء علية والتحمل البدني وربما تبدأ السرقة من الأبوين أو الزملاء لدفع ثمن المخدر (*)

٣-مرحلة الإدمان :-

تتركز حياة الشخص في هذه المرحلة على الحصول على النشوة وقد ينتقل الشخص المتعاطي إلي تعاطى عقاقير الهلوسة أو الكوكايين أو الأفيون وتنتابه حالة من البار انويا وينخفض إعزازه لذاته وتدفعه كراهية نفسه أحياناً الى إلحاق الأذى بها وقد يكثر التفكير في الانتحار وحدث تغير جذري أو مفاجئ في سلوك الشخص الانطوائى عن الموجودين ويكثر النسيان ويظهر السعال المزمن وانتفاخ الوجه وتقرح الأنف بسبب استنشاق الكوكايين وتكثر الإصابة بالأمراض (*)

٤- مرحلة الاحتراق :-

في هذه المرحلة نادراً ما يشعر المتعاطى بالنشوة من المخدرات بل يكون المتعاطى مهرباً وغير خاضع للسيطرة ومستمر أطول اليوم وقد يلجا الى الحقن التى تعطى فى الوريد ولاسيما بعقاقير مثل الكوكايين والمخدرات وتكرر حالات الوهم والبار انويا وتزداد فكرة الانتحار ويزداد الأفراد في التعاطى وتكثر حالات الإغماء وتدهور صحته البدنية وكثير ما يوصف المتعاطي في هذه المرحلة بأنة(محروق) وإذا لم يعالج هذا الشخص يكون مصيره الموت (*)

❑ الإسهام المصري في مشكلة الإدمان :-

تنوعت الدراسات المصرية وتشعبت إلى مارين اتجه المار الأول إلى البحث عن الأسباب والدوافع النفسية والإجماعية وأساليب المواجهة ، اتجه المار الثانى إلى بحث خصائص شخصية المدمن وفيما يتعلق بالمار على رأس القائمة فى الإسهامات بحث (مصطفى سويف) الذى أجرى عام ١٩٦٠ ونشر عام ١٩٦٤ وتوصل آلي أن أهم دوافع وأسباب التعاطى كانت مجاراة الأصحاب والفرقة وحب الاستطلاع وإظهار الرجولة والتقليد(*)
وفى المسار الثاني عن شخصية المدمن درس (سعد المغربي) عشرة حالات بمنهج دراسات الحالة واستخدام تفسير الأحلام واختبار الاستجابة للإحباط وكانت أهم النتائج أن معاملة الوالدين القاسية والإحباط الذى يعانين الطفل يجعله عرضة للضياع بين العدوان والخوف وهذا عنصر هام في تشكيل شخصية المدمن.(*)

- د محمد سلامة : الإدمان ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩١ ، ص ٣٢: ٣٦
- أبراهيم نافع : في بيتنا مرض ، القاهرة ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، ١٩٩١، ص ص ٢٧-٣٠
- أبراهيم نافع : كارثة الادمان ، القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر ، ١٩٨٩، ص ٥٠
- محمد سلامة غبارى : للادمان أسبابة علاجة ونتائجة (دراسة ميدانية) القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث ، ط١، ١٩٩١،ص٣٣ ص٣٤
- مصطفى سويف: تعاطى الحشيش ، التقرير الأول ، المركز القومى للبحوث الأجتماعية والجنائية ، دار المعارف ، ١٩٦٤، ص٥٠
- سعد المغربى : ظاهرة تعاطى المخدرات ، تعريفها وأبعادها ونبذة تاريخية عنها ، الندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطى المخدرات ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص٣٤.

☒ وفى دراسة حالة أخرى (محمد رمضان) بحثا عن خمس فتيات مستعينا بنتائج بعض الاختبارات وكانت أهم النتائج وجود مشكلة اضطراب وفقدان الهوية التى ترجع إلى اضطراب العلاقة بموضوع الحب الأول .(*)

وقد درس رشاد كفافى عينة من أربع متعاطين مستخدما الحر واختيار تفهم الموضوع ، وتوصل إلى أن المدمن متوتر دائما وأرجع إلى ذلك إلى أن الأحباط الفمى الشديد من قبل الموضوع رغباتة الفمية الصراع الذى يقوم بين الأنا و رغباتة.(*)

وأسهم فاروق عبد السلام بدراسة لعينة من ٤٢ مدمنا ووجد عوامل سيكولوجية مرتبطة بشخصية المدمن تتركز فى ضعف الأنا الميل إلى عقاب الذات وتدميرها . وقد تبين شيوع السمات النفسية والمزاجية المرضية وأهمها الأكتئاب والانحراف السيكوباتي ، عدم الاتزان الانفعالي ،والميل إلى الانسحاب كآلية أساسية لمواجهة المواقف الضاغطة.(*)

** تعليق على الأسهام العربى :-

فيما يتعلق بأسباب الإدمان أتفقت جميع البحوث العربية تقريبا على أنها تنحصر فى الرغبة فى الاستطلاع و الفراشة ومجاراة الأصدقاء والظروف الإجماعية السيئة والتفكك الأسرى أما فيما يتعلق بشخصية المدمن فقد كان هناك ما يشير إلى أن المدمن لديه اضطراب فى شخصية وقد يكون لديه انحراف سيكوباتي

مشكلة الإدمان فى مصر

إن تاريخ المخدرات إلى بلادنا مرتبط فى تاريخ الاستعمار كما أنه مرتبط بتاريخ هام وهو الامتيازات الأجنبية والمالية والتى تحاربنا بها هو سلاح المخدرات فهى تساعد على تهريب هذه السموم لبلادنا وتقوم بزراعة القنب الهندى فى بلادها ثم تقوم بتصديره إلينا عن طريق هؤلاء المهربين الخونة ولكن بادت محاولاتهم بالفشل الذريع لردائه هذا النوع لأن الأراضي غير صالحة بزراعة مكان لازما على إسرائيل أن تتبع حالات أخرى ففتحت أبوابها للمهربين والخونة وتسخير أراضيها لتهريب الأفيون التركي والحشيش اللبناني عن طريق البحر الأحمر وشبه جزيرة سيناء وساحل خليج السويس وقناة السويس(*)

أسباب تعاطى المخدرات

إن الأسباب التي تؤدى إلى إساءة استعمال المواد المخدرة كثيرة ومتباينة ولعل أكثرها هى (حسب الاستطلاع لدى الشباب – تأثير الشباب بعضهم على البعض ، سوء الصحبة ، الأفكار الخادعة وقدرة المخدرات على زيادة الإشباع الجنسى ، إتاحة المتعة والسرور والانشراح)

٦٥

* محمد رمضان: دراسة سيكولوجية متعاطي المخدرات رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ،ص٩٧
• رشاد كفافى: سيكولوجية اشتهاء المخدر لدى متعاطي الحشيش ، رسالة ماجستير كلية الأداب ، جامعة عين شمس
• د. فاروق عبد السلام : دراسة نفسية واجتماعية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدمان ، | رسالة دكتوراه غير منشورة | كلية التربية جامعة الازهر ، القاهرة ، ١٩٧٦، ص٨٣
• د. إبراهيم نافع : كارثة الإدمان ، مركز الأهرام للترجمة ، ١٩٨٩ ، ص٣٢

❑ كما أن الهجرة والتحضر السريع والبطالة نحو الأحياء الفقيرة تمثل مجموعة عوامل متشابكة مؤدية الى أختلال النظام الاجتماعى وتفشى المشاكل الاجتماعية وتظهر الاشارة الى أن عصرنا يتصف بكثير من التقلبات والتوترات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمادية وأصبحت تؤثر على أستجابة الافراد والمجتمعات للمخدرات سلبياً وايجابياً ولذلك نجد أن وظيفة التخدير لة أن يقوم بخفض القلق وتخفيف التوتر الناشىء عن مشاعر الكسور والإحباط والعودة بالمتعاطي إلي حالة الاتزان .

أضرار الإدمان

* أضرار الإدمان العامة :-

١- إحداث القلق والإثارة والهبوط والميل الى الانتحار
٢- التهاب عصبي للأبصار
٣- ارتفاع معدل حوادث الطرق
٤- ارتفاع معدل السرقة والقتل والاغتصاب
٥- كثرة الإجهاد عند السيدات (*)

❑ الأضرار الصحية :-

ثبت أن المخدرات أى كان نوعه يؤثر فى أجهزة البدن من حيث القوة والحيوية والنشاط فيتجه تاثير المخدر نحو خلايا الكبد من حيث أن يؤثر على الجهاز العصبى بتفاعلة مع المخدر فيكون المناعة اللازمة ويحتاج المتعاطى المواد المخدرة على ضغط الدم حيث أنها من الممكن أن تسبب جلطة الدم ويتجه أثرة أخيراً على الجهاز التناسلي حيث أن لة علاقة وثيقة بين المخدرات والجنس على أساس الفهم الخاطئ بأنة يشبع الغريزة الجنسية ولكنة يضرها تماما .(*)

** دور الخدمة الاجتماعية في معالجة الإدمان :-

- الكشف عن أسباب الإدمان الذاتية
- الكشف عن أسباب الإدمان البيئية
- الكشف عن أثار الإدمان على الحالة الانفعالية
- الكشف عن أثار الإدمان الصحية
- الكشف عن أثار الإدمان على العمل
- الكشف عن أثار الإدمان على العلاقة بين الاصدقاء
- الكشف عن أثار الإدمان المذاكرة
- الكشف عن أثار الإدمان علىّ نظرة الناس للمدمن
- الكشف عن أثار الإدمان على تعاملاته مع الآخرين
- الكشف عن أثار الإدمان على العلاقات الأسرية(*)

د. عبد الوهاب محمود : المواد المخدرة ، مطبعة نهضة مصر ، ١٩٤٠ ص٤١
د. أحمد شوقى العقباوى : كارثة الإدمان ، مركز الأهرام والترجمة ، ١٩٨٩ ص٣١
د. جبر متولي سيد أحمد الصحة العامة وقلب المجتمع ، مؤسسة نبيل للطباعة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٢١ ـ ، ص ٣٢٦

مراجع الفصل الثالث

- هاشم كيسى :- حجم وخطورة مشكلة المخدرات | بحث مؤتمر مكافحة المخدرات جامعة اليرموك المملكة الاردنية ، ١٩٨٧ |
- وزارة الداخلية : الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، التقرير السنوي عن عام ١٩٨٦
- د/ متولى أحمد أبو علمر : التربية ومشكلات المجتمع ، فصل من المخدرات ، طنطا ، دار الكتب الجامعية ١٩٨٦
- د. صفوت محمود درويش : الهروين دعوة الى الموت ، الإسكندرية ، مطابع جديدة للسفير ، ١٩٨٥ ص ٩٥
- د. كمال عبد المحسن الفوال : قائمة المواد المخدرة السامة ، دراسة غير منشورة ، مستشفى البنوى فى المهندسين للصحة النفسية ، مركز الاسكندرية ، للاستشفاء وعلاج الادمان ١٩٨٨
- د. محمد عبد المقصود :المخدرات بين الوهم والتدمير ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٨٥ ، ص٧٢
- د. صبرى بيجان : المخدرات كظاهرة أولية ، بحث ، مؤتمر مكافحة المخدرات ، جامعة اليرموك المملكة الأردنية ، ١٩٨٧
- د. محمد عبد المقصود :المخدرات بين الوهم والتدمير ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٨٥ ، ص٧٢
- د. صبرى بيجان : المخدرات كظاهرة أولية ، بحث ، مؤتمر مكافحة المخدرات ، جامعة اليرموك المملكة الأردنية ، ١٩٨٧
* د. محمد أحمد بيومى : المشكلات الاجتماعية ، دراسات نظرية وتطبيقية ، الاسكندرية ، دارالمعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ ، ص ٤٣٥
* د. نبيل صبحى : الحب والمجتمع ، دراسات ميدانية ، القاهرة ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، ١٩٨٧، ص ١٢
- د. محمد سلامة : الإدمان ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩١ ، ص ٣٢: ٣٦
- أبراهيم نافع : في بيتنا مرض ، القاهرة ، مركز الاهرام الترجمة والنشر ، ١٩٩١، ص ص ٢٧-٣٠
- أبراهيم نافع : كارثة الادمان ، القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر ، ١٩٨٩، ص ٥٠
- محمد سلامة غبارى : للادمان أسبابة علاجة ونتائجة (دراسة ميدانية) القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث ، ط١، ١٩٩١،ص٣٣ ص٣٤
- مصطفى سويف: تعاطى الحشيش ، التقرير الأول ، المركز القومى للبحوث الأجتماعية والخبانية ، دار المعارف ، ١٩٦٤، ص٥٠
- سعد المغربى : ظاهرة تعاطى المخدرات ، تعريفها وأبعادها ونبذة تاريخية عنها ، الندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطى المخدرات ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص٣٤.
* محمد رمضان: دراسة سيكولوجية متعاطي المخدرات رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ،ص٩٧.
- رشاد كفافى: سيكولوجية اشتهاء المخدر لدى متعاطي الحشيش ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- د. فاروق عبد السلام : دراسة نفسية واجتماعية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدمان ، | رسالة دكتوراه غير منشورة | كلية التربية جامعة الازهر ، القاهرة ، ١٩٧٦، ص٨٣
- د. إبراهيم نافع : كارثة الإدمان ، مركز الأهرام للترجمة ، ١٩٨٩ ، ص٣٢
- د. عبد الوهاب محمود : المواد المخدرة ، مطبعة نهضة مصر ، ١٩٤٠ ص٤١
- د. أحمد شوقى العقباوى : كارثة الإدمان ، مركز الأهرام والترجمة ، ١٩٨٩ ص٣١
*د. جبر متولي سيد أحمد : الصحة العامة وقلب المجتمع ، مؤسسة نبيل للطباعة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٢١ -، ص ٣٢٦